

## 11 - استحلاء اليقظة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان

3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:00:39

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید - 00:01:01

اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:01:24

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:48

يصلاح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور - 00:02:20

محديثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - 00:02:45

في وجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان - 00:03:12

قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم حبب - 00:03:38

بين الايمان وزينه في قلوبنا. وكره علينا الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. فضلا من ونعمه وانت خير الرازقين. امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:58

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان العام الف واربعمائة وثلاث واربعون ومضينا عشر حلقات كاملة وها هنا نحن نتوقف لحظة للتقاط الانفاس ماذا فعلت العشر الماضية الدورة عنوانها من هنا نبدأ - 00:04:18

من على باب الله من على باب الله ننطلق نحن وقوف على بابه جل جلاله. نسأل الله جل جلاله ان يفتح لنا ابواب الخير والبداية هي الاخطر دائما هي الاخطر دائما ان تبدأ - 00:04:57

ان تتحرك قالوا من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة. وقالوا انما الامر بال بدايات. وقالوا انما البدايات مسل الاساسات هي الاساس الذي يبني عليه وتنطلق. لذلك كانت البداية هي النقطة الاشقر - 00:05:22

لأنها اصل الانسياب الموزون. لعلك تلمحها في قول النبي صلى الله عليه وسلم. من سأله فقال قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه  
احدا بعدك او قال غيرك قال قل امنت بالله ثم - 00:05:48

سم استقم امنت بالله هذه نقطة البداية عشان كده قالوا الانسياب الموزون وليد المركز الثابت ده اصل من اصول الوصول الى الله  
تعالى. الانسياب الموزون وليد المركز الثابت. اذا كان الانطلاق من ثبات - 00:06:10

يكون الانسياب موزونا. لذلك قال قل امنت بالله سبت الانطلاق. سم تنطلق بعدها في انسياپ موزون. تمشي مستقيم. قل امنت بالله  
ثم استقم. اللهم انا امنا بك فارزقنا الاستقامة. بدأنا - 00:06:33

من على باب الله نرجو رحمته مستعينين بالله مؤكدين اننا لن نستطيع الا بالله اشرب هذا قلبك ان القضية انك لن تستطيع الا بالله  
جل جلاله ليس بجهدك ولا كدك - 00:06:57

ولا عملك ولا الاسباب انما بالله ان يختارك الله جل جلاله ان يصطفيك ان يوففك ان يهديك. ان يأخذ بيدهك. ان يعينك. ان يقيمهك جل  
جلاله وكانت اول المنازل اليقظة - 00:07:22

انزعاج القلب لروعه الانتباه من رقدة الغافلين سم هذه اليقظة لا نقول اننا تخطيناها بل هي معك هي اصل طريقك وعلامة استحلاء  
اليقظة لابد من هذه النقطة استحلاء اليقظة استحلاء اليقظة - 00:07:49

استحلاء اليقظة انما علامته سلاسة اشياء اولا دوام استحضار النية يبقى الانسان دايما نيته حاضرة اللي هو يقظ. اللي هو صاحي.  
اللي هو مصحح. اللي هو المنتبه اللي هو آآآ واقف على رجليه اللي هو جاهز - 00:08:19

ده يبقى دايما مستحضر النية. قبل كل عمل لما يدخلش في اي عمل الا بنية بنية اي عمل صغر او كبير قلت لكم قبل كده الرجل اللي  
قالوا له تعال صل الجنائز قال حتى انوي. افل الباب - 00:08:47

ودخل لحظة وطلع. وكثير يقول بقى عشان ده يحل اشكال عند ناس كتير جدا. اللي هو ايه؟ مسألة الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص  
هييجي معنا الاخلاص ان شاء الله. ده منزلة من منازل السائرين الى الله منزلة الاخلاص. هتيجي معنا لعله ان شاء الله بازن الله تعالى  
في الدروس - 00:09:07

الجية دي ان الانسان لما يقول حتى انوي كتير من الشباب بقى الشيطان بيتللاعيب به ويلبس عليه القضية يقول له انت مش انت مش  
مخلص. انت العمل ده انت مش بتعمل لله. انت جاي عشان تشوف الشیخ محمد. انت مش جاي لله. انت بتعمل - 00:09:27  
عشان الود المحاسبة ده مش لله. ده تلبيس من الشيطان بمنتهي البساطة. وفي لحظة واحدة زي ما قلت لكم كده الرجل بيقولوا له  
تعال نصلي الجنائز قال لهم حتى انوي. قفل الباب - 00:09:49

وفاتح الباب بس قفل الباب كده وفاتح الباب خرج معهم هي قضية ايه؟ لحظة ان انا اقول انا هاعمل العمل ده لله وانطلق في العمل  
ولا التفت خلاص انا كده مخلص - 00:10:03

ما التفتش للوساوس انا اقر قلت لكم قبل كده في الدروس اللي فاتت آآآ اذ قاموا فقالوا رب السماوات والارض ماذا يدعوه من  
دونه الله؟ خذ قرارك هي في لحظة واحدة - 00:10:21

لحظة واحدة. الاخلاص لحظة واحدة خذ قرارك. هم قالوا ايه اذ قاموا فقالوا رب السماوات والارض القرار لن ندعوه من دون  
ايلان. خلص الموضوع ايه دي؟ فلذلك بنقول ايه؟ اليقظة استحلاء اليقظة ان انت تنطلق. في لحظة واحدة خذ قرارك - 00:10:41  
وامش ولا تلتفت لوساوس الشيطان وتسببيت الشيطان وتسويل النفس الامارة بالسوء المسبيطات والمعوقات. امشي انطلق نمرة اتنين  
من علامات استحلاء اليقظة حضور القلب اللهم اصلاح قلوبنا اللهم ارزقنا حضور القلب - 00:11:08

وحضور القلب يا جماعة برضه ده من الامور اللي ناس كتير بتعاني منها. ان يقول لك انا باقرا القرآن بأسأل مش حاضر. انا باسرح  
كتير في الصلاة. وانا قلت لكم - 00:11:40

اما سمعت واحد في التليفزيون مرة جا له سؤال بيقولوا ايه ان انا بس حكتير في الصلاة. فقال لهم كلنا ذلك الرجل. لا غلط مش كلنا  
ذلك الرجل ما فيش حاجة اسمها كلنا ذلك الرجل - 00:11:52

لآ آلاحنف ابن قيس رضي الله عنه الصحابي لما قالوا له انسهه في صلاتك قال يعني اتفكر فيما يتلى علي؟ قيل لا قال في الدنيا يعني قال اعوذ بالله - 00:12:08

اول شيء احب الي من الله حتى يخطر في بالي وانا اصلي وانا بين يديه شيء احب الي من الله حتى يخطر في بالي وانا بين يديه والله لان تختلف في الاسنة - 00:12:28

احب الي من ان يكون شيء من ذلك قال ده لو انا اقطع حتى احسن لي من ان انا اسرح في الصلاة ازيك قلت لكم ان الكلام ده ما تقولش ده بقى ايام الصحابة لأ - 00:12:51

بنقول ان من استحلاء اليقظة حضور القلب. وحضور القلب دي مسألة بيعاني منها كتير من الناس. كنت بقول لكم بقى ابويا الله يرحمه ويرحم موتانا وموته المسلمين. في مرة قال لي يا ابني انت بتطول في الركوع قوي - 00:13:11

آ آ الواحد كده والعياذ بالله يسرح فحسبيت من كلمة والعياذ بالله ان السرحان ده جريمة او سرحان ده عنده مش وارد ده كده الواحد والعياذ بالله ممكن يسرح فعشان كده لازم يبقى هو ده بقى. هي دي القضية. انك انت تعتقد ان السرحان في الصلاة ده ايه؟ جريمة - 00:13:26

كبيرة كبيرة من الكبار انك تعتبر ده. لما تبقى كبيرة عليك عشان كده ربنا قال ايه؟ وانها كبيرة وانها كبيرة الا على الخاسعين الصلاة دي موضوع كبير على الایه هنخشعين موضوع كبير - 00:13:56

الشاهد ايه؟ انك انت احساسك انك بتقرأ القرآن وبعدين تلاقي نفسك سرحان تعتبر ان دي كبيرة خطيرة ايه ايه اللي انا بعمله ده ايه اللي بعمله ده ؟ اعوز بالله مني - 00:14:21

في ايه ما تصحى ركز كل نفسك كده هتيجي على كلام عن العوائق انها النفس انك لازم تزنق نفسك كده وتتكلم معها كانها شخص اخر منفصل عنك كل نفسك مشهد ايه اول حاجة استحضار النية في كل عمل - 00:14:34

استحلائي اليقظة. تاني حاجة حضور القلب. لازم تعاني في حضور القلب. وقضية حضور القلب عايز اقول لكم انها مع المعاناة تيجي مع التدريب والالاحاج والاصرار بتيجي. وزى ما قلنا كتير ان كل شيء مع الممارسة بيحصل - 00:14:58

التميز والاجتهد والتتفوق والتحسن. مع مع الممارسة زي ما بيقولوا كده زي السوق. كل ما بيسوق اكتر بيبقى شاطر اكتر في السوق. كل ما بيكتب على الكمبيوتر اكتر كل ما تبقى ايديه اسرع وهكذا. كل شيء - 00:15:22

فرصة بيبقى احسن. فنفس الشيء حضور القلب بالايده بالممارسة والسرحان برضو بالممارسة فيه ناس متخصصين سرحان ان هو قاعد طول الوقت سرحان وتقولوا سرحان فيه يقول لك ولا حاجة. هو بقى متخصص سرحان. قاعد دماغه ديت في وادي تاني. في ايه؟ ولا حاجة. ولا حاجة دي اسمها - 00:15:42

الخلفة ودي اخطر شيء في حياة المؤمن الغفلة الغفلة قال الله عز وجل اسمع اخطر اية تسمعها في حياتك وانا قلت لكم كثير اللي ما لوش حال مع القرآن بيقى له ما لوش حال مع الله. قلت كتير الكلام ده بس انا تعتبر ان حد جديد بيسمع الدورة - 00:16:11

دي لاؤل مرة بيسعني ما فيش حاجة بقول ايه انا قلتها قبل كده مش هاقولها لأن بنقول كل حاجة ان لازم حالك مع القرآن وانا بقرأ في المصحف لي حال مع المصحف انا ماسك مصحف ده ده اسمه - 00:16:45

مصحف واضح فاهم يعني ايه المصحف بتاعي يعني ايه؟ يعني المصحف بتاعي ده ده يعني ايه؟ زي آآ زي اووضتي زي جلابيتي زي آآ زي نضارتي واضح؟ يعني حاجة في خصوصية بيني وبين المصحف. انا عارف الایه بتبدأ فين وفي الحلة اللي آآ انتم بتتعجبوا احيانا - 00:17:05

من انهم بيجيوا اطفال يقولوا دي الایة رقم كذا في السورة رقم كذا الصفحة اللي على اليمين اول كلمة فوق ده المفروض كلنا كده المفروض اللي مصحف هو عارف قولي طب ما المصحف عندي المصحف بيقدم ويقطع ويتهري ويترکن واجب مصحف زيه بالزبط كأنه هو - 00:17:34

واشتغل عليه برضه هي مصافي ما بتتغيرش. المصحف بتاعي الشمرلي ده طول عمري من من خمسين سنة هو هو المصحف.

ما اقصدش هو نفسه يعني آآ النسخة اتقطعت وانتهنت بتترکن وتيجي واحد بس ايه - [00:17:56](#)

زيه بالزبط الناس اللي نشأوا على مصحف فهد اللي بيسموه او مصحف المدينة هو خلاص يبقى مصحف ده وتبقى انت عارفه.  
الشاهد ايه بس عايز نقول لازم مصحفك ده يبقى انت وانت بتقرأ في المصحف فيه ايات كده تقوم تقول ايه؟ اجمل اية بتبعدي علي  
هي الاية دي. اكتب في ورقة - [00:18:14](#)

عندي كراسة اجمل اية هي كزا واعدي تاني وبعدين اقول اهي دي اخطر اية في القرآن. اكتب اخطر اية هي كزا وبعدين قعدت اقول  
ايه اخوف اية في القرآن هي كذا - [00:18:34](#)  
وبعدين اعني اقول ايه؟ انا باحس ان الاية دي كانها بتديني بنية في عيني انا بحس ان الاية دي كانها الم على قفايا انا بحس الاية دي  
كانها شلوت في ضهرى - [00:18:52](#)

اكتب ويبقى الايات دي خلاص خلصت بعد سنة ولا اتنين بتيجي تقرأ تضحك على نفسك تقول اه ده انا كنت غلبان قوي ها وتروح  
مغير ايات دي كلها تاني. ده طلعت اجمل اية حاجة تانية واخوف اية حاجة تانية. وعشان كده بقول كده ان كتير اقول ان دى اخوف  
اية. دى اخوف اية دى اقوى في اية - [00:19:07](#)

بقت ايات كتير اخوة في اية. اسمع اقوى في اية اليومين دول. اللي هي ايه في قول الله سبحانه وتعالى ولقد زرعنا لجهنم كسيرا من  
الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولم اذان لا يسمعون بها - [00:19:27](#)

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون شفت خطورة السرحان شفت خطورة الغفلة خطيرة خطيرة الاية دي مش حاسس ان  
انتم حسيتوا انها خطيرة قال الله ولقد زرعنا يعني انسانا واجدنا - [00:19:51](#)

ولقد زرعنا ايه لجهنم. يبقى الناس دول مخلوقين لجهنم مخصوص اسمهم الجهنميون ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم  
قلوب لا يفقهون بها. لهم قلوب بس بيحبوها النسوان - [00:20:29](#)

بيحبوها الفلوس اديني حافزوا عليها من الكوليسترول لا يفقهون بها ما بيستعملوهاش فيما خلقت له وبالمرة في طريقك خد  
المعلومة دي ان اي شيء استعمل في غير ما خلق له يفسد - [00:20:56](#)

تصدق في غير ما خلق له. زي ما باقول لك كده لو انت جيت خدت معلقة شوربة وحطيتها في ودنك يحصل ايه تفسد. ليه؟ لان  
الودن مش للشرب للسماع. فلو استعملتها في الشرب - [00:21:23](#)

افسد لو حطيتها في عينك تفسد لو حطيتها بفمك تستمتع. لان ده مكانها المناسب. وهكذا اذا استعمل القلب فيما في غير ما خلق له  
افسد فسادا لا يرجى معه صلاح. لهم قلوب لا يفقهون بها ولم اعين لهم اعين - [00:21:41](#)

لا يبصرون بها ببصروا بها على الحرام بس لا يفصلون الحق ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اطل بهائم بل اسوء من  
البهائم اولئك هم الغافلون احزر الغفلة. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:34](#)